Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بســـم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة :

هذا العمل العلمى أتقدم به لقارئى الكريم رمزاً لحب ، وآية لوجْد يفيض به القلب نحو رسول الإسلام ، وخاتم الأنبياء محمد رسول الله ﷺ .

إن الحب لرسول الله من الحب لله ، وحب الله ورسوله فوق أن يُحَدَّ ويعجز عن العبارة عنه كل ذى بيان ، وإن بلغت موهبته الغاية . وإذن فالرمز يختزن هذا البيان الذى يحوطه طوفان المشاعر والأحاسيس على مدى خمسة عشر قرنا ، والتآليف فى سيرة الرسول الكريم ، وتصوير جوانب من عظمة شخصيته .

وكان التناول لسيرة الرسول على مستويين ، إما علمى موضوعى ، وإما إبداعى أدبى . وبرز فى كل مؤلف عن الرسول بَعْد تصوره لشخصية الرسول محمد ﷺ . أسلوب معالجة المؤلف للسيرة ، وثقافته هو العلمية ، ثم صورة عصره ، وأشير هذا إلى بحث لى بعنوان « البحث عن البطولة » عرضت فيه لما تتسم به سيرة الرسول فى مصر من لون تلونت به فضفرت فيه عاطفة الوجدان ، وحيوية الفن لموضوعية العلم ، وإن فى درس السيرة النبوية لأبعاداً وآماداً .

ومن إعجاز هذه الشخصية التى صنعها الله تعالى على عينه – وفى عصرنا هذا الذى تكشفت فيه ، وفرة من علوم ومعارف أو استخدمت مناهج علمية وفنية جديدة ، فى هذا العصر انتهى الأمر فى شخصية الرسول سواء من الجانب العلمى أو الفنى إلى أن هذه الشخصية الكريمة تتخطى كل مثل أعلى بمقياس العلم أو الفن ، وإلى هذا المعطى اطمأن القدماء وإليه كذلك يركن المحدثون .